



مكتبة خير أمة

سلسلة

كيف أدعو إلى الله؟!

الحلقة (١٢) - من الوسائل المعينة على الدعوة (٢)

من تقديم مكتبة خير أمة الإسلامية

سلسلة

كيف أدعو إلى الله؟!

الحلقة (١٢) – من الوسائل المعينة على الدعوة (٢)

من تقديم مكتبة خير أمة الإسلامية

الوسائل المعينة على الدعوة إلى الله كثيرة جداً وسأذكر طرفاً منها:

القيام بالنفس : ومنه ذلك خدمة المجتمع: كقيام الأطباء بعلاج الفقراء مجاناً أو بتكلفة يسيرة، المساعدة في تزويج الأقارب والمعارف والجيران، تعليم كتاب الله في المساجد القيام على الأرامل والأيتام، إقامة دروس خصوصية للراسبين من أهل الحي أو الأقارب، وهذا جربها مجموعة من المدرسين فكان لها الأثر البالغ.

*أنطلق بكم في استراحة دعوية لنرى كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم وخدمته؟
ها هو صلى الله عليه وسلم يأتي إلى امرأة عجوز مقعدة فيقيم لها بيتها ويحلب شاتها
ويطعمها، ولما توفي صلى الله عليه وسلم قام بذلك أبو بكر -رضي الله عنه - فأتى عمر -
رضي الله عنه - وقال للمرأة ماذا يصنع الرجل الذي يأتيك ؟ قالت : إنه يقيم بيتي ويحلب
شاتي ويطعمني، فبكى عمر وقال : قد أتعبت الدخلاء من بعدك!

وهذا سبط النبي صلى الله عليه وسلم من تربي في دوحة النبوة ونهل من معينها : كان علي
بن الحسن -رضي الله عنهما- يحمل جرب الدقيق ليلاً على ظهره يقسمها على فقراء
المدينة ! فلما مات وجدوا سواداً في ظهره من حمل تلك الأكياس الثقيلة.

وعرف الفقراء من أهل المدينة أنه مات لانقطاع الدقيق عنهم.

فخدمة الناس والقيام بقضاء شئونهم من أوسع أبواب الدعوة فهو يقرب القلوب ويجدد
المودة.